بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الشيخ عبد الله ألبدري

كلية التكنولوجيا

قسم التقنية الاجتماعية

التخصص: محاسبة

بحث تكميلي لنيل درجة الدبلوم في المحاسبة

بعنوان:

دور المراجعة الداخلية في تقويم الأداء المالي للمصرف

دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي

إعداد الطلاب:

مصعب احمد عوض احمد

وائل عبد الوهاب مصطفي

إسراء إسماعيل إبراهيم بابكر

عابدة احمد محمد احمد

فاطمة سراج الدين عثمان النعيم

إشراف الأستاذ/

حمد علي حمد

جامعة الشيخ عبد الله البدري
عمادة المكتبات
ومكتبة كلية الهندسة
رقم التسجيل ٥٧٠
Reg.No
رقم التصنيف
Classi.No

جامعة الشيخ عبد الله البدري
عمادة المكتبات
التاريخ / /
مكتبة كلية التكنولوجيا

بسم الله الرحمن الرحيم



قال تعالى:

﴿ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا

وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم

تشكرون ﴾.

الإهداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الاخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إلي من بلغ الرسالة وادي الأمانة ونصح الأمة - نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم .....

من كلله الهيبة والوقار - إلي من علمني العطاء بدون انتظار - إلي من احمل اسمه بكل افتخار - وأرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقي كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم . وفي الغد إلي الأبد..

والدي العزيز

إلي ملاكي في الحياة - إلي معني الحب والي معني الحنان والتفاني - إلي بسمة الحياة وسر الوجود - إلي من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلي اغلي الحبايب إلي من تحت قدميها جنات الله والخلد ...

أمي الحبيبة

إلي الذي اؤتينا من فيض علمه وتجاربه ولم يبخل علينا بما يعلم

أستاذنا الجليل / حمد علي حمد

إلي من يقفون ورائي دوما بنصحهم وإرشادهم

إخوتي الأعزاء

إلي من ينثرون الفرح في دربي

أصدقائي

الشكر والعرفان

الشكر والحمد والثناء لله رب العالمين،فاطر السموات والأرض،الذي جعل الأرض فراشا والسماء بناء، وعلمه لم يكن نعلم وهو بكل شي عليم،والصلاة والسلام علي خير خلق الله النبي الأمي(محمد صل الله علية وسلم)).

نزجي جزيل شكرنا إلي جامعة الشيخ عبد الله ألبدري .. أساتذة وموظفين وعاملين.

والشكر موصول إلي أسرة كلية التكنولوجيا ومكتبة الكلية سائلين المولي عز وجل أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتهم.

والشكر كل الشكر إلي أستاذنا الجليل الأستاذ/ حمد علي حمد صاحب التواضع الجم .. الذي له القدح المعلي في إخراج هذا البحث المفيد إن شاء الله ... فجزاه

الله عنا كل خير وإحسان.

وما لا يفوتنا إن نتقدم بعظيم الشكر والتقدير كلا من ساهم في فكرة،ونصحه في سبيل إنجاح هذا البحث.

ولله الشكر من قبل وبعد ....

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
البسملة	أ
الآية	ب
الإهداء	ج
الشكر والعرفان	د
الفصل الأول:	
المبحث الأول: تطور المراجعة الداخلية	6 ـــ 7
المبحث الثاني:مفهوم وأهمية وخصائص المراجعة الداخلية	8 ـــــ 13
المبحث الثالث:أنواع وإجراءات المراجعة الداخلية	14 ـــ 17
الفصل الثاني:	
المبحث الأول:مفهوم تقويم الأداء المالي للمصرف	18
المبحث الثاني:أهداف وأهمية تقويم الأداء المالي للمصرف	19 ـــ 22
المبحث الثالث:فوائد وعناصر تقويم الأداء المالي للمصرف	23 ـــ 25
الفصل الثالث:النشأة والتأسيس	
المبحث الأول:نبذه تعريفية عن بنك فيصل الإسلامي	26 ـــ 31
المبحث الثاني:تحليل البيانات واختيار الفرضية	32 ـــ 41
الخاتمة وتشمل النتائج والتوصيات	
اولا:النتائج:	42
ثانيا: التوصيات	43
المصادر والمراجع	44 ـــ 45
الملاحق	46 ـــ 50

فهرس الجداول

عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم 3/2/1 يوضح العمر لإفراد عينة الدراسة	33
جدول رقم 3/2 يوضح المؤهل العلمي لإفراد عينة الدراسة	33
جدول رقم 3/2/3 يوضح التخصص العلمي لإفراد عينة الدراسة	34
جدول رقم 3/2/4 يوضح المسمي الوظيفي لإفراد عينة الدراسة	34
جدول رقم 3/2/5 يوضح سنوات الخبرة لإفراد عينة الدراسة	35
جدول رقم 3/2/6 ان وجود نظام سليم للمراجعة الداخلية بالمنشاة يطمئن المراجع الخارجي الي دقة الاداء المالي.	36
جدول رقم 3/2/7 وجود نظام سليم للمراجعة الداخلية يمكن المراجع الخارجي للاطلاع علي تقاير المراجعة الداخلية لتدعيم وتحسين الاداء المالي.	36
جدول رقم 3/2/8 جودة نظام المراجعة الداخلية تمكن المراجع الخارجي علي تقسيم هذا النظام ومدي سلامتة.	37
جدول رقم (3/2/9) الاطمئنان المراجع الخارجي علي دقة ومشمولية الانجازات يوفر له الكثير من وقته وجهده.	37
جدول رقم (3/2/10) اعداد كشوفات تحليلية وبيانات تفصيلية لقياس المخاطر تساعد المراجع الخارجي علي اداء مهامه بكفاءة.	38
جدول رقم (3/2/11) تقييم كافة انشطة المنشاة المالية وغير المالية يوفر معايير دقيقة لقياس لاداء المالي.	38
جدول رقم (3/2/12) وجود ادارة للمراجعة الداخلية وقيامها بواجباتها من فحص وتقييم مما يدعو جميع الموظفين للمنشاة الاهتمام بواجباتهم بكل دقة وعناية.	39
جدول رقم (3/2/13) الاتصال دوريا بالعملاء والتصديق علي حساباتهم وابدا ملاحظاتهم وفحص الحسابات يساعد علي دقة الاداء المالي.	39
جدول رقم (3/2/14) ضبط الاداء المالي يساعد في زيادة جودة الاداء المالي.	40
جدول رقم (3/2/15) توفير الاستغلالية والحياد يساعد انظمة المراجعة الداخلية في توسيع مسؤوليات المراجع الداخلي،	40
جدول رقم (3/2/16) انظمة المراجعة الداخلية تساعد المراجع الداخلي في ضبط الاداء المالي للمصرف.	41
جدول رقم (3/2/17) جودة الاداء في المصارف يتوقف علي استغلالية وحياد انظمة المراجعة الداخلية.	41

الفصل

الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد البحث:

لقد أبرزت الفضائح المالية ودعاوي الاحتيال المالي التي حدثت في السنوات الأخيرة ضعف أنظمة الرقابة الداخلية في العديد من الشركات مما جزبنا إلي الاهتمام المتزايد بالمراجعة الداخلية وأنظمة الرقابة الداخلية ودرها في منظمات الأعمال الحديثة . وعزا هذا الضعف في أنظمة الرقابة علي عدم اعتماد هذه الشركات بشكل كافا علي وظيفة المراجع الداخلي وعدم إعطائها الأهمية لدور هذه الوظيفة كأداء يتسمي تفصيل الرقابة الداخلية.

وتعتبر وظيفة المراجع الداخلي من الوظائف الهامة في المصارف نظرا للتوسع الكبير حجم الأعمال التطورات الكبيرة التي تحدث في المجالات المالية والأحادية وزيادة حدة المناقشة بين المصارف حيث تعتبر المراجعة الداخلية نوعا من الإجراءات الرقابية الاخري يتم من خلالها فحص وتقيم كفاءة وكفاية الإجراءات الرقابية الاخري فان في تحسين وضبط الأداء المالي فتعتبر المراجعة الداخلية بؤرة التركيز في هيكل الرقابة الذي ينهض بمسؤولية التحقيق من قدرة بقيمة الأدوات الرقابية علي أكمالية المادية في الموصل إلي التأكد من سلامة البيانات المالية.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث أن في ضعف نظام المراجعة الداخلية في المنشاءات علي وجوده وتقيم الأداء المالية وكلما كان نظام الرقابة الداخلية فعال كلما ساعد علي ضبط الأداء المالي.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في الأتي:

1- ماهو دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي.
2- ماهي المقاومات الواجب توافرها في نظام المراجعة الداخلية لقياس الأداء المالي في المصارف.
3- ماهي إجراءات وخصائص المراجعة الداخلية الواجب توافرها في نظام المراجعة لداخلية وعلاقتها بقوة ومتانة نظام الرقابة الداخلية.
4- ماهي مشاكل ومقومات تطبيق نظام مراجعة الداخلية في القطاع المصرفي.
5- ماهي معايير قياس الأداء المالي والقطاع المصرفي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي التعرف عن الآتي:

1- التعرف علي دور المراجعة الداخلية في تنظيم كفاءة وفعالية الأداء كأساس للمحاسبة والمسؤولية والتقييم الأداء ودور ذلك في ضبط الأداء الإداري والمالي في المصارف.
2- التعرف علي دور المراجعة الداخلية في تقيم وتقويم نظام الرقابة الداخلية وأهمية ذلك لضبط الأداء المالي في المصارف.
3- بيان دور المراجعة الداخلية في إدارة ودعم نظم إدارة الخاطر لتمكن من ضبط الأداء المالي في المصارف.
4- توضيح معايير قياس الأداء المالي في القطاع المصرفي.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من خلال أهمية المراجعة الداخلية حيث تشكل الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة هدفا يجب إن تتفق جمود جميع الإطراف في سبيل تحقيقة ولا شك أن المراجع الداخلي في المصارف يتحمل عبئا مهما في هذه الموضوع انطلاقا من مسؤولياته في مجال ضبط رقابة الأداء المالي.من خلال علاقة نظام المراجعة الداخلية لمقياس الأداء المالي.

فرضيات البحث:

يهدف البحث إلي اختيار صحة الفروض التالية:

1- وجود معايير أداء واضحة في المراجعة الداخلية والتأهيل العلمي والعملي والمراجعين الداخلين يساعد في ضبط وتحسين الأداء المالي في القطاع المصرفي.
2- توفر عناصر الاستقلالية والحياد في أنظمة المراجعة الداخلية يساعد في توسيع نطاق ومسؤوليات المراجع الداخلي في ضبط الأداة المالي وزيادة جودة الأداة في المصرف .
3- قياس المراجع الداخلي في تقييم أداة إدارة المخاطر يوفر معايير دقيقه وموضوعيه لقياس الأداء المالي في المصارف.

مناهج البحث:

المنهج الاستنباطي :للتعرف علي المحاور الأساسية المرتبطة بموضع البحث والفروض .

المنهج الاستقرائي :لاختيار صحة فروض البحث.

المنهج التاريخي :التعرف علي تطور ونشأة المراجعة الداخلية .

المنهج الوصفي:من خلال أسلوب دراسة الحالة.

مصادر جمع المعلومات:

مصادر أوليه:الكتب والمراجع.

مصادر ثانوية:الوسائل الجامعية والدوريات والمجلات العالمية والانترنت .

*أدوات البحث:

الاستبيان.

ألمقابله الشخصية.

*حدود البحث:

1- حدود زمانيه 2018

2- حدود مكانيه دراسة تطبيقات تحليليه

هيكل البحث:

يتكون البحث من الايطار النظري وثلاثة فصول وقائمه تحتوي علي الايطار النظري عن مقدمه ومشكله وأهداف وأهميه وفروض ومناهج ومصادر وأدوات وحدود وهيكل البحث

يتناول الفصل الأول:الايطار النظر للمراجعة الداخلية

المبحث الأول :نشأة وتطور المراجعة الداخلية .

المبحث الثاني :مفهوم وأهداف وأهميه وخصائص مقدمات المراجعة الداخلية .

المبحث الثالث:أنواع وإجراءات المراجعة الداخلية

الفصل الثاني :

المبحث الأول :المفهوم تقويم الأداء المالي للمصرف

المبحث الثاني:

أهداف أهمية وتقويم الأداء المالي للمصرف.

المبحث الثالث: فوائد وعناصر تقويم الأداء المالي للمصرف.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية دراسة تطبيقية وتحليلية.

المبحث الأول: نبزه تعريفية عن حل الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: تحليل بيانات الدارسة الميدانية واختيار صحة الفروض.

الخاتمة:

تحتوي علي النتائج والتوصيات

***المقدمة:-** (1)

(Auditing) تعني التدقيق وهي مشتقة من كلمة لاتينية (Audire) ومعناها بالعربية يستمع حيث كانت بداية التدقيق أن تقوم جماعة من المحاسبين بعرض حساباتهم أمام شخص يستمع إليهم ومن هنا أطلق علي اسم المراجع المدقق والتدقيق أو المراجعة في معناها اللفظي هي فحص البيانات والأرقام والسجلات والتحقيق من صحتها.
إن وظائف التدقيق أشبه بالمحصل هي وافية تحمي أموال المنشاة الخطط الإدارية من الانحراف وتتضمن دقة البيانات المستقلة من جانب الإدارة في توجيه السياسة العامة للمنشاة.

وإدخال التحسينات والتعديلات اللازمة علي الإجراءات الإدارية والرقابة تتماشي مع التطورات الحديثة.

حيث كان المراجع هو الشخص الذي تتلر علية الحسابات بصوت مرتفع في جلسة استهلك عامة ويسجل تاريخ المراجعة.إن المراجعين كانوا يقدمونه تقاريرهم منذ أيام الحضارتين المصرية والرومانية حيث كانت الحسابات تراجع مراجعة دقيقة وإذا اكتشفت المراجع قيودا غير عادية أو لا يمكن تسديدها كان العقاب هو الجلد لم ارتكبها أما إذا كان الخطأ حسبما يرقي إلي مرتبة الغش ربما وصل الجزاء إلي الإعدام.

ولقد كان الهدف من قبل القائمين علي تنفذ الأنشطة وبشكل عام قبل سنة 1500 كانت المحاسبة تهتم بالمشروعات الحكومية وكان يستخدم كاتبين حسابات بمسك كل منها حسابا مستقلا يسجل فيه نقص العمليات وكان التحقيق من الهدف تلك الحسابات عن طريق إجراء المطابقة بينهما من ثم لم يكن هناك حاجات الاعتماد علي المراجعة في هذا الأمر.ولقد كان الهدف الأساسي من هذه هو منع الاختلاس من أموال الحكام وان كان هنالك هدف ثانوي وهو ضمان دقة التقارير المقدمة منها.

(1)خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات،إنتاجية النظرية الجامعية الأردنية عمان 1938

*الإطار النظري للمراجعة الداخلية:

تعتبر تكاليف إنشاء نظام الرقابة من بعض المشاكل التي تحد من نظام شامل للرقابة حيث إن التكاليف المنفقة تعتبر عاملا أساسيا في اختيار الوسائل الرقابية والحد من استخدامات بعض أدوات الرقابة.

نلخص إلي أن المراجعة الداخلية تعتبر أداء من أدوات الرقابة الداخلية ولها ارتباط فهي المراجع والحسابات الداخلية حيث يعتمد عليها كثيرا.(1)

*المبحث الأول:

نشأة وتطور المراجعة الداخلية مع تطور حجم المنشات وانتشارها جغرافيا علي نطاق واسع زادت الحاجة إلي أساليب لتحقيق من الالتزام بتنفيذ السياسات الإدارية التي تكفل توفير الحماية لأصول المشروع وضمان ألدقه للبيانات ولهذا انشاءت المراجعة الداخلية لمساعده لمساعدة الإدارة في مواجهة هذه المتطلبات وقد تطورت المراجعة الداخلية واختلف التطور من صناعه إلي أخري بل من شركه إلي أخري داخل نفس الصناع هادي التطور إلي إضافة بعد جديد وهم تقسيم أداء للعمليات للوقوف علي مدي كفاءة هذا الأداء ومع ذلك في بعض المشروعات لإزالة تركيز عن المراجعة مفهومها التقليدي الذي يعتمد علي التحقيق التفصيلي للسجلات المحاسبية وحماية الأصول.(2)

---

(1)خالد أمين عبد الله، علم تدفق الحسابات، إنتاجية النظرية الجامعية الأردنية عمان1938

(2) عيسي محمد ابو طبل،وعصام الدين محمد متولي بحوث مراجعة الحسابات،دار النهضة العربية القاهرة1995 .

كان المراجع هو الشخص الذي يتلي علي بيانات الإيرادات والمصروفات المتعلقة بالمنشاة ويرجع أصل لفظ المراجعة إلي الأصل اللاتيني(qudire).

*المبحث الثاني: مفهوم وأهداف وأهمية وخصائص ومقومات المراجعة الداخلية:(1)

*المراجعة الداخلية هي مجموعة من أوجه النشاط المستقلة ناشئتها الإدارة لخدماتها لتحقيق العمليات والقيود ومراجعه المستندات بشكل مستمر للتحقق من دقه وسلامه وأمانه البيانات المحاسبية .

*في فحص البيانات أو الأرقام والسجلات بقصد التحقق من صحتها غير أن المراجعة معني مهني يصطلح عليه اكتساب المحاسبون فيقصد بها الفحص الاقتصادي المنظم لا نظمه المراجعة الداخلية والبيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر والسجلات القوائم المالية للمنشاة.

*هي نشاط مستقل للتقييم داخل المشروع يعمل علي مراجعة النواحي المحاسبية والمالية والأعمال الاخري وذلك أساسا لخدمة الإدارة كما أنها رقابية إدارية تقوم بمقياس الوسائل الاخري للرقابة.

* هي المراجعة التي يقوم بها الموظف يفترض هذا الاتجاه لتعريف المراجعة الداخلية أنها لا تختلف عن المراجعة الخارجية من حيث القائمين بها.

*هي عنصرا من عناصر نظام الرقابة الداخلية للمنشاة ويتوقف تحديد مدي اعتماد المراجع الخارجي علي عمل المراجع الداخلي علي نتائج تقيمه لفعالية نشاط المراجعة الداخلية.

(1)حسن محمد حسين ابوزيد كلية التجارة،جامعة القاهرة،الطبعة الثانية 1985،الناشر دار الثقافة العربية شارع المكتبات للسيدة زينب بالقاهرة.

*أهمية المراجعة الداخلية:

تقوم أهمية المراجعة إلي أنها وسيلة لا غاية تهدف الوسيلة إلي خدمة عدة طوائف يستخدم القوائم المالية المدققة لتوددها في اتخاذ قراراتها ورسم بياناتها ومن أمثلة هذه الطوائف المدنيين والمستثمرين. البنوك ورجال الأعمال والاقتصاد والهيئات الحكومية المختلفة ونقابات العمال.

إن إدارة المشروع تعتمد اعتمادا كليا علي البيانات المحاسبية في وضع المخطط الأداء وبقيمة ومن هذا انحصر إن تكون تلك البيانات مراجعة من قبل هيئة القوائم المالية المراجعة عند اتخاذ القرار في توصية المدخلات والامتيازات بحيث نحفزها اكبر عائد ممكن.

والغرض الرئيسي من المراجعة الداخلية في أي منشاة هو ضبط أعمالها الجارية وأحكام مسارها في الاتجاه الصحيح حتي تصل إلي الأهداف المخطط لها ذلك المراجعة الداخلية من الأمور الحيوية،لكل من الإدارة والمراجع الخارجي ولقد ازدادت أهمية المراجعة.

---

(1)محمد احمد رمضان،كلية الدراسات العليا جامعة الزعيم الأزهري.

في السنوات الأخيرة وفي العوامل التي أدت إلي زيادة المراجعة الأتي:

- كبر حجم المشروعات وتفقد عملياتها أدي إلي ظهور شركات المساهمة إلي كبر حجم المشروعات وانفصال الإدارة عن ملكية مما أدي إلي عدم قدرة إدارة المشروعات علي الإلمام بكافة الأشياء عن هذه المشروعات وبالتالي استوجب الأمر استخدام نظام رقابة داخلية وحتي نظمت الإدارة علي سلامة نظام الرقابة وكان لا بد من وجود المراجعة الداخلية التي تعمل علي تقييم كفاءة وفعالية نظم الرقابة الداخلية للمنشاة التأثر الجغرافي للعمليات وتزايد نطاق المعليات الدولية مع كبر حجم المنشات ثم إنشاء فروع كثيرة ي مناطق متباعدة أدي ذلك إلي إرسال المراجع الداخلي لمراجعة أعمال هذه الفروض.

- التحول إلي المراجعة الداخلية مع كبر حجم المشروعات وتعقد عملياتها لم يعد المراجع الخارجي يقوم بمراجعة كافة عمليات المراجعة الكاملة ولكنة يبدأ بتحول المراجعة الاختيارية وهي المراجعة عينة تمثل المجموع ويقترح أنها تمثل مجتمع العمليات وعلي ذلك لابد في ظل اختيارات المعاينة إذا توفر نظام رقابة داخلي فعال ويعتبر من أهم الركائز نظام الرقابة الداخلية الفعال.

---

(1)محمد احمد رمضان،كلية الدراسات التقنية بجامعة الزعيم الأزهري.

(2) عطا الله احمد سليم حسان،الرقابة الداخلية والتدفق في بيئة تكنولوجيا المعلومات (2009 – 1430ه)

***أهداف المراجعة الداخلية:-**

فيما يلي تتعلق أهداف المراجعة الداخلية فلقد حدد مجمع المراجعين الداخليين الأمر كيف هذه الأهداف إلي الأتي:

1/ مراجعة وتقييم صحة وكفاية تطبيق الرقابة المحاسبية علي الأصول وعلي التشغيل.

2/ التحقق من مدي وسلامة وصحة البيانات والخطط والإجراءات.

3/ تقييم مدي نجاح الإدارة في انجاز المسؤوليات الملقاة علي عاتقها.

4/ تهدف المراجعة الداخلية إلي فحص الأنظمة المحاسبية واجراءتها والسياسات الإدارية المرسومة بهدف التحقق من طبقا لما هو مخطط لها.

5/ تقييم الأداء المالي علي مستوي مراكز المسؤولية.

6/ الالتزام بالخطط والسياسات والإجراءات والقوانين.

عبد المنعم محمود عبد المنعم وعيسي او طبل (المراجعة وأصولها العلمية والعملية)القاهرة،دار النهضة العربية1986.

*** خصائص المراجعة الداخلية:-**(1)

المراجعة الداخلية جزء من نظام الرقابة الداخلية تمثل في نشاط مستغل يقوم بة قسم الإدارة من أدوات المنشاة ومهمته مراجعة وفحص المستندات والدفاتر والسجلات والقوائم المالية والعمليات المختلفة و يقسم أداة الإدارات والأقسام في المنشاة ثم تقديم تقرير إلي (1) الإدارة العليا بنتائج هذا التقييم وتتمثل هذه الخصائص في الأتي:

1/ المراجعة الداخلية دعامة أساسية ممن دعائم نظام الرقابة الداخلية.

2/ المراجعة الداخلية وظيفة تقوم بها وحدة إدارية من وحدات المنشاة وهذه الوظيفة تؤدي إلي بصفة منتظمة ودورية مثلها إلي وظيفة أخري وليس قاصرة علي توقيت معين(2).

3/ تهدف المراجعة الداخلية إلي ترشيد قرارات الإدارة من خلال توفير المعلومات الدقيقة والمناسبة في التوقيت المناسب.

محمود شوقي عطا الله،رئيس قسم المحاسبة بكلية التجارة جامعة القاهرة دراسات بحوث في المراجعة 1991م.الناشر مكتبة الشباب 26 شارع إسماعيل بالمنيرة ت 3001835.

*** مقومات المراجعة الداخلية:-(1)**

تتخلص المقومات المراجعة الأساسية للداخلية في الأتي:

1/ وضع خطة وتنظيم إداري مشروع يراعي تسلسل(1) والاختصاصات وتحديد المسؤولية.

2/ وضع نظام محاسبي سليم إلي مجموعة من الدفاتر والسجلات والمستندات التي تلائم طبيعة النشاط للمشروع.

3/ وصف دقيق لوظائف المشروع المختلفة(2).

4/ توفير مستويات سليمة في جميع الأدوات والأقسام لتحقيق أقصي كفاية ممكنة وبأقل تكلفة.

5/ نظام دقيق لمراقبة أما بطريقة مباشرة وذلك لقيام كل مسؤول.(3)

---

(1)عبد الوهاب نصر علي،شحاتة السيد شحاتة،كلية التجارة جامعة الإسكندرية،84 شارع زكريا فهمي الابراهمية ص ب 35.

(2) من دراسات سابقة.

*المبحث الثالث:-

*أنواع وإجراءات المراجعة الداخلية:(1)

1/ المراجعة من حيث طبيعة المؤسسة: تتضمن المراجعة نوعين:

*مراجعة المؤسسات العمومية:

تتضمن المراجعة العامة عي المنشاة ذات الصفة الحكومية أو غير الحكومية في حد ذاتها والتي تخضع لقواعد الحكومة الموضوعة ما المستغلة في هذه المنشاة لها صفة عمومية وتمتلكها الدولة ولها صفة رقابية مباشرة عليها كما تعتبر المهام الحكومية حساباتها بطريقة خاصة،تختلف عن تلك المتبعة في المنشات التجارية أو الصناعية.

2/ مراجعة الشركات الخاصة:-

هي مراجعة المنشات التي تكون ملكيتها للإفراد سواء شركات الأموال او شركات الأشخاص أو منشات فردية أو جمعيات ونوادي وسميت بالمراجعة الخاصة لان الذي يمتلك رأس المال المحدودة في الأفراد فهناك عدة أشخاص في شركات المساهمة وفرد واحد في المؤسسات الفردية.

وتختلف علاقة المراجع بأصحاب هذه المنشات وذلك حسب طريقة العقد الموجود بينهما وحسب درجة الالتزام.

ويمكن تقسيم المراجعة إلي قسمين:-

1/ المراجعة الإدارية وهي المراجعة التي تشمل فحص الإجراءات الرقابية الخاصة بنواحي النشاطات الاخري عبر الناحية المالية أو الحسابية ولذا فهي تنطلي معرفة السياسات والإجراءات المطبقة في المنشاة.

---

(1)ثناء علي القباتي(المراجعة الداخلية في التشغيل الالكتروني القاهرة الدار الجامعية 2006م.

2/ **المراجعة المالية**:(1)

وتعني مراجعة العمليات و الوثائق المالية والمحاسبية والإجراءات المستخدمة في تسيير هذا الجانب بالاعتماد علي التقنيات التالية:

*منهجية المراجعة الداخلية: وتوضح بكيفية قيام المراجع الداخلي بتقنية مهمته ويتم من خلال الخطوات التالية:

*التخطيط الأول لعملية المراجعة الداخلية

إجراءات المراجعة الداخلية:

إن مهنة المراجعة تعتبر من المهن الهامة والخطرة وصارت علما من العلوم الهامة التي تأخذ مكانتها بين العلوم الاخري ولا تقتصر علي أصحاب رأس المال الذين يظنون من خلال تقرير المراجع إلي أن رأس المال مالهم مخطو سليما وإنها تحقق الإرباح بمعدلات مرضية بالمقارنة مع المؤسسات شبة وأبها تدار بصورة جيدة بل تمتد عبر هذا التقرير إلي العديد من الطوائف لتتخذ في قراراتها الاستثمارية ورسم خططها.

*الطوائف المختلفة التي تخدمها المراجعة:

الخطوة النهائية في عملية المراجعة هي تقديم مفصل إلي أصحاب المشروع وتتضمن رأي مراجع الحسابات المنشاة في كل جوانبها وان كانت القوائم المالية تمثل المركز المالي الحقيقي للمشروع.

ولا شك أن أصحاب المشروع خاصة بعد انفصال الملكية عن الإدارة هم أو المتقربين من رأي المراجع المستقل في معرفة مسار مشروعهم ومدي ما حققته من نجاح أو فشل و استخدام الحسابات المعتمدة من المراجع.(2)

---

(1)نفس المرجع السابق.

(2) وجدتن علي احمد،دور المراجعة الداخلية والخارجية في تحسين أداء المؤسسة في جامعة الجزيرة كلية العلوم الإدارية والاقتصادية و التجارية وعلوم (التسيير).

4/ **الدائنون**:

وهي في الغالب الفئة التي تمد المشروع بالمواد الخام آو السلع أو تقديم الخدمات التي تحتاجها المنشاة بالأجل كما كانت المنشاة مختلفة للإرباح كما كان هؤلاء تحصيل مستحقاتهم واستمرار خدمتهم.

5/ **الهيئات الحكومية**:

من أكثر الجهات الحكومية بحسابات المراجعة والمعتمد من المراجع القانوني ديوان الضرائب فروض الصربية علي المشروع وإضافته إلي ديوان الضرائب وهناك رجال الاقتصاد الذين يستعينون بحسابات المراجعة في تقدير الدخل القومي في رسم سياسات التخطيط.(1)

6/ **الهيئات الرقابية**

وهي من الفئات التي تهتم بتقدير المراجع وكما كانت المنشاة ناجحة ومحققه للإرباح كلما ضمنت هذه الفئة الاستقرار لإفرادها وعدم التشديد إضافة إلي أنها تستعين لهذا التقدير في حالة النجاح وتحقيق الإرباح في التالي:

1/ المطالبة بزيادة الأجور وتحسين شروط الخدمة.

2/ تحقيق عديد من المكاسب والمكافآت والحوافز وربطها بما تحققه من إرباح باعتبار إن هذا الربح والنجاح جهودهم وبزلهم.

7/ **إدارة المشروع**:

ترغب إدارة المشروع إن تظهر بأحسن مظهر أمام أصحاب المشروع ويبذل فيها جهدا في تحقيق أحسن النتائج وبفضلها في المحال الذي يعمل فيها وخير من تقييم الإدارة ويؤكد حسن إدارتها.(2

---

1)المرجع السابق.

(2) خالد راغب الخطيب،الأصول العلمية والعملية وتدقيق الحسابات،عمان دار النشر.

*__المبحث الأول__: مفهوم تقويم الأداء المالي للمصرف:(1)

تقويم الأداء لغة: قيم الشي تقيما أي قدرة وأداء الشي أي قام بة، وفي قولة تعالي:(إن هذا القران يهدي إلي التي هي أقوم).

تقويم الأداء هو جوهر الرقابية والنتاج الطبيعي لها،كما يشمل تقويم الأداء علي الحكم علي نجاح الفرد في وظيفة الحالية ومدي نجاحه وترقيته في المستقبل.

يمكن تعريفة بأنه قياس نتائج الأداء علي ضوء المعايير الموضوعية تعرض تحديد الانحرافات عن تلك المعايير واتخاذ القرارات تصحيحية بشأنها.

وعرف أيضا بأنه الوقوف علي درجات التنسيق والاختلاف بين عوامل الإنتاج المختلفة، لتحديد مدي كفاءة استخدامها في الوحدة الاقتصادية وتطوير تلك الكفاءة سوي علي فترات زمنية متتابعة او في فترة زمنية واحدة.

وعرف أيضا بأنها استقرار دلالات ومؤشرات المعلومات الرقابية واتخاذ القرارات بناءا علي هذه المعلومات لا عادة توجيه مسارات الأنشطة.

هو المخرجات والأهداف التي تسعي المنظمة إلي تحقيقها لذا فهي مفهوم يعكس كل من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها أي انه مفهوم يرتبط بين ارجه النشاط وبين الأهداف التي تسعي الي تحقيقها داخل المؤسسة.

---

(1)د/علي السلمي ونمروت،أساسيات استراتيجيات الإدارة في الدول النامية (القاهرة)مكتبه قريب 1998.

المبحث الثاني:

أهداف وأهميه تقويم الأداة المالي للمصرف :

1/ بيان قدرة المنشاة علي تحقيق أهدافها ومحاوله اكتشاف أوجه القصور واقتراح تعديلات المناسبة للارتقاء بمسوي الأداء ،حيث تهدف عمليه الأداء إلي التأكد من مدي اتفاق التنظيم العام مع احتياج المنشاة ومدي تفويض السلطة ودرجه تأهيل شاغلي المراكز القيادية وقدره القطاع في تنميه موارده الذاتية والتزاماته ومدي توفر كفاءة اللوائح الإدارية والتي تحدد سير العمل وسهوله أجراءته وحصر مواقع الاختلاف التي تنشا نتيجة لتركيز السلطة او التعقيدات الإدارية كما تهدف عمليه تقويه الأداء المالي إلي دراسة الأجهزة التي تقوم بالرقابة كما تهدف علي الاستفادة البيانات التي تنبع من عمليه ألرقابه وذلك بتحليلها دراستها واتخاذها أساسا لرسم خطط العمل المستقلة للمنشاة .

2/ معرفه مأتم تحقيقه من أهداف في ظروف الأداء الموجودة بنشاط المنشاة ومراقبه الأداء لاكتشاف الانحرافات العمل علي معالجتها وتحليلها في الوقت المناسب حتي يمكن وضع الحلول المناسبة لها قبل إن تتعقد المشاكل التي تنجم عن الاستمرار في التنفيذ الخاص بالنشاط .

3/ توفير مؤشرات تقويم الأداء الأساسي الذي تم بمقتضاه إجراء المقارنات بين الأنشطة المختلفة في المنشاة أو بين الوحدات النوعية .

4/ يوفر تقويم الأداء الأساس ومؤشرات سليمة لقياس كفاءة التنفيذ وبذلك يساعد المستويات الإدارية المختلفة علي إيجاد مقاييس يمكن بها قياس الأداء المتعلق بدائرة نشاطه مما يساعد علي كشف نواحي الكفاءة في الأداء والعمل علي تنميتها وتطورها مما يجعل القرارات التي يصدرها المسئولين في كل المستويات الإدارية .

---

(1)محمد مبارك حجير التقسيم الاقتصادي والمحاسبي القاهرة مكتبه الانجلو المصرية (1969).

أهمية الأداء المالي :(1)

يقوم تقويم الأداء المالي بدور رئسي للعملية الرقابية للمنشات وذلك بتعديل الاستراتيجي هاو ألخطه المستخدمة وترشيد الموارد المستخدمة وكشف نقاط ضعف القوه .

ويمكن إيجاز أهميه الأداء المالي في الأتي :

1/ وجود نظام للتقويم الأداء يؤدي إلي رفع مستوي الإفراد وتحسين الإنتاجية والتعرف علي نقاط القوه والضعف والعمل علي تحسين الأداء .

2/ تحقيق العدالة والمساواة بين الأفراد مما يؤدي إلي رفع الروح المعنوية والحد من الصراعات.

3/ إظهار التطور الذي حققته المنشاة وذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي للأداء من مره لآخري .

4/ يؤدي إلي فعاليه الإشراف لتفهم المرؤوسين لأسس معايير تقويم الأداء .

5/ يسهم في تنميه المهارات العاملة نتيجة للتعرف كل فرد في المنشاة علي نقاط القوه والضعف في الأداء وكيفيه تطويرها .

---

(1)حمزة محمد الذبيدي التحليل المالي في تقويم الأداء والتنبؤ بالفشل (عمان :مؤسسه الوراق للنشر (2000).

6/ اكتشاف الانحرافات ومعرفة أسبابها لكي نتخذ الإجراءات التصحيحية لعدم تكرارها.

7/ ترشيد الإنفاق عن طريق متابعة كيفية استخدام المنشاة لمواردها المتاحة.

8/ للتأكد من التنسيق بين مختلف أوجه النشاط للمنشاة.

9/ يترتب علي نتائج التقويم إعادة النظر في سياسات المنشاة ووضع الخطط التي تحقق أهداف المنشاة.

*أهمية تقويم الأداء:

يمكن تحديد أهمية تقويم الأداء في النقط الآتية:

1/ تعتبر تقويم الأداء وسيلة لقياس مدي قدرة العامل وكفاءته لتحقيق الهدف المنشود إلية في عملية بمعني قدرة مدي قدرته علي تحقيق الملائمة والتكيف مع متطلبات الوظيفة.(1)

2/ إن عملية تقويم الأداء يساعد في اكتشاف أفضل طرق للحوافز الشخصية للموظفين بحث بموجبها نوع الحوافز الفعالة التي سحبت لها الموظفين؟

3/ المساعدة علي وجود نوع من الإقناع الوصفي المباشر عن طريق إدراك العمل علي كيفية أداء الوظيفة التي تولي مهامها.

4/ يوجه إشراف الإدارة العليا إلي مراكز المسؤولية التي تكون في حاجة قصري إليها وتكييف التنظيم البشري مع البيئة الملائمة والمناخ الاقتصادي الذي يمر به المجتمع وذلك لإبراز العناصر النشطة التي ستحقق الترقية عن جدارته.

---

(1)السيد عبده ناجي الرقابة عن الأداء من ناحية العلمية والمؤهلة(القاهرة دار النهضة العربية 1999).

***يمكن تخليص أهمية تقويم الأداء في الأتي:**(1)

1/ إن تقويم الأداء يساعد في الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية ويوضح العلاقة بين القطاعات الاقتصادية ويساعد علي التحقيق من قيام الوحدات لوظائفها بأفضل كفاءة ممكنة.

2/ ترتبط عملية تنظيم الأداء ارتباطا وثيقا بالتخطيط علي كافة المستويات سواء علي المستوي القطاعي أو المستوي الوحدة .

- *تتمثل أيضا في الأتي:
- 1/ توجيه العاملين في أداء أعمالهم.
- 2/ توجيه أشراف الإدارة العليا.

(1)ذكي محمد مكي إسماعيل(إدارة الموارد البشرية)4الطبعة الثانية الخرطوم.

*المبحث الثالث:-

فوائد وعناصر تقويم الأداء المالي:

فوائد تقويم الادعاء:

هناك عدة فوائدة يمكن تحقيقها من وراء تقييم الأداء وذلك إذا تم بشكل موضعي وسيتم بحث يكون له الأثر الأكبر علي المنظمة وعلي العاملين كما يلي:

- سيزود تقويم الأداء مستخدمي القرارات في المنظمة المعلومات عن أداء العاملين لديهم وهو الوسيلة الأكثر موضوعية التي تعني الرؤساء فكرة واضحة عن الأداء لرؤيتهم بشكل مستمر.
- إشعار الموظف بمسؤولية إذا عندما يدرك إن نشاطهم ووجودهم موضوع يقيم من قبل رؤسائهم وان النتائج هذا التقويم يترتب عليها اتخاذ قرارات مهمة تتعلق بمستقبلهم الوظيفي في بذل الجهود والطاقات لتأدية أعمالهم علي أحسن وجه ممكن لكسب رضا إدارة رؤسائهم.
- يساعد تقويم الأداء الرؤساء علي اتخاذ قرارات تتعلق بالاقتراحات لتحسين أداء المرؤوسين وتحسين الأداء المالي.
- يساعد تقويم الأداء المسئولين في المنظمة علي الحكم علي مدي إسهام أداء العاملين في تحقيق أهداف المنظمة.
- يسود جو من التفاهم والعلاقة الحسنة بين العاملين ورؤسائهم عندما يشعرون ان وجودهم وطاقاتهم المبذولة في تأديتهم للعمل هي محل اهتمام وتقدير.

---

(1)منصور احمد منصور،المبادئ العامة في إدارة القوي العاملة المكتبة مطبوعات 1979م.

***خطوات تقيم الأداء**:(1)

تتم عملية تقويم الأداء وفقا للخطوات التالية:

- تحديد الأهداف التي تدير إدارة المنشاة بلوغها وتقسيم هذه الأهداف إلي أهداف من فرعية لكل قسم من أقسام المنشاة.
- تحديد مستويات الأداء التي تطلبه الإدارة في أداء العاملين علي أن يكون هذا التحديد واضحا للعاملين ورؤسائهم.
- تدريب العاملين شاملا ويتضمن هذا التدريب الطرق الفنية للعمل ووسائل الاتصال تنمية التعاون من العاملين وخاصة إذا كان العمل يتطلب مجهودا.
- تختص المعايير التي تقسم الجزاء المحددة من الأداء.

***عناصر تقويم الأداء المالي**:(2)

عملية تقويم الأداء المالي بشكل نظام كامل لا بد إن يتضمن العناصر التالية:

1/ انسياب المعلومات المناسبة الموثقة في التوقيت وصحة قياسية وهذه المعلومات يجب أن تتناسب بالطريقة الصحيحة والتوقيت السليم حسب المستويات الإدارية بة في مستوي الإدارة المستقبلية والإدارة الوسطي العليا من خلالها يتم اتخاذ القرار.

2/ أغراض وأهداف محددة تعني إن معيار نجاح المنظمات يتوقف علي قدراتها علي تحقيق الأهداف التي من اجلها يتم إنشائها وتشغيلها وقد تختلف المنظمات من الأهداف التي تصلح في الموصول إليها.

---

(1)عبد الباري وواخرو ننادارة القوي البشرية(القاهرة الشركة المتحدة للتسويق والتوريد 2010).

(2) الطاهر محمود استراتجيات إدارة الموارد البشرية (دار الثقافة 2010م).

3-مصادر محددة لتقسيم المعايير فهي أرقام معينة تستخدم بحكم موجهيها ملائمة بسنة أو رقم .

***العناصر الأساسية لضمان وجود الأداء:**

1/ الالتزامات والقيادة

2/التخطيط الجيد.

3/ المشاركة الكاملة للإفراد.

4/ إستراتجية التنفيذ السليمة.

5/ القياس والتحسين.

6/ الضبط والتحسين.

7/ التدقيق والمحافظة علي معايير الاختيار.

---

(1)مرجع سابق.

(2) د/ محمد سعيد سلمان إدارة الموارد البشرية () الدار الجامعية 2003م.